



الإجابة النموذجية لمقياس: اتجاهات النقد العربي الحديث ماستر 1 نقد أدبي حديث ومعاصر

اتَّجه النَّقد العربي الحديث في مساره الحديث إلى اتِّجاهين اثنين كبيرين بداية من نهاية القرن 19 وبداية القرن العشرين، ممثلا في المدرسة الإحيائية الأدبي في اتجاهها الكلاسيكي بالتعبير النقدي الحديث، وصولا إلى المدارس الحديثة التي أرسى قواعدها الاتجاه الفئّي العلمي مروراً بالاتِّجاه الفئّي الفلسفي وكذا الاتجاه التجديدي التأثري.

فالأتِّجاه الإحيائي الممثل في كتاب الوسيلة الأدبية لحسين المرصفي الذي رأى في الأدب وخاصة الشعر وسيلة من وسائل تربية الإنسان وصقل شخصيته لذلك جمع بين النظرة الفئّية، والتوجّه الأخلاقي للشعر، ولا يذكر فضل المرصفي في تأسيس هذا الاتجاه الا ويذكر دور: "محمود سامي البارودي" الذي حمل على عاتقه بعث دور الشعر العربي في المجتمع بالرجوع إلى الرّيح من المنبع الصافي لذلك الشعر في عصور ازدهاره خاصة ما مثله العصرين الجاهلي والعباسي من سمو في العبارة وقوة في حسن التصوير. أمّا: "حسين المرصفي" فإن لم يوافق رأي قدامة بن جعفر في تعريف الشعر، فإنّه ذهب إلى مقدمة ابن خلدون يرتشف منها مدلولاً سامقاً للشعر ودوره في المجتمع والحياة ككل. فالشعر عند المرصفي ارتبط بالقيم الفئّية، لكنّه يعتبر عن أصالة المجتمع ودوافع الحركة الأدبية.

كما واصل "قسطاكي الحمصي" صاحب كتاب: "منهل الرّواد في علم الانتقاد" في وضع أسس هذا الاتجاه بتركيزه على دور النّاقّد في التعامل الإيجابي مع النّص باستعمال أدوات جديدة "كشرح" و"التبويب" و"الحكم" حتى تكون له مصدقية التحليل النّصي وقبول عامة الجمهور المتلقي لهذا التحليل. أمّا الاتجاه الثّاني فقد مثله عميد الأدب العربي وشيخ النّقدة: "طه حسين" الذي درس الشّعْر والنثر العربيين بعيون عربية وبتفكير غربي حيث استعان بالمناهج النّقديّة الغربيّة الحديثة كـ "المنهج التاريخي" و"المنهج الاجتماعي"، مرتكزا على الخلفيّة الفلسفيّة الديكارتيّة ذات المنحنى التّأويلي لنظرية الشّك. أمّا مدرسة الديوان فكان دورها أوسع وأكثر عمقا، حينما ركزت على تبين دور الحرية في الحركة الإبداعية خاصّة في الشّعْر كما أضافت مصطلحات نقدية واقدّة "كالوحدة العضوية" والمعادل الموضوعي لإيلوت.

وفي أخير هذا التطواف النّقدي لا بدّ من الإشارة إلى دور الرّابطة القلمية في المهجر، وخاصّة ناقدها: "ميخائيل نعيمة" وما قدّمه من أفكار نقدية جديدة أثّرت بها المشهد النّقدي والأدب العربي، حيثما اعتبر النّقّد عملية إبداعية ثانية فتساعد في توسيع النّشاط الأبي والإبداعي. وقد وسم هذا الاتجاه بالفي التّأثري، كما استقاه من التوجيهات النّقديّة شهدتها الساحة النّقديّة الغربيّة، تأثر بها هذا التيار، فأضاف كثير من المقاييس الفنّية للحركة النّقديّة العربيّة في العصر الحديث.

سَلَمَ التَّنْقِيطُ:

المقدمة: 03

العرض: 10

الخاتمة: 3

الأسلوب + العرض: 2+2

د. عبد القادر بن القادر
طه حسين
مجمع اللغة والأدب العربي
بجامعة القاهرة



الامتحان الجزئي الثاني 2025-2026
مقياس: اتجاهات النقد العربي الحديث.

الموضوع:

اتّجه النقد العربي الحديث في مسيرته الطويلة إلى مسارين
مختلفين بداية من مدرسة الإحياء وصولاً إلى الاتجاه الفني
والفلسفي والنزعة التجديدية التأثرية.

المطلوب:

اكتب مقالا نقديا تحلّل فيه القول بما اكتسبته من معطيات.